# مقياس تحليل نصوص

# ماستر 1/ السداسي 2

# تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر

# أستاذ المقياس: أ.د. علي العبيدي

## محاضرة رقم (1)

## عنوان المحاضرة

# أهمية وفوائد القراءة للمؤرخ

**أهمية القراءة للمؤرخ:**

القراءة هي باب العلم بالشي ومعرفته، والقراءة بالنسبة للمؤرخ هي تعتبر صلة وصل بينه والعصور الماضية، وكما انها هي طريقة الاتصال بين الحضارات والثقافات المختلفة، تمنحنا فرصة لدخول حياة أخرى، ومغامرات لم نعشها، تأخذنا إلى أماكن وعوالم مختلفة بطريقة مباشرة، وتكسبنا معرفة واسعة في شتى المجالات. والقراءة هي التي تزود المؤرخ بالمعرفة التاريخية، والمؤرخ من دون هذه المعرفة لايمكن أن يفقه ماهية التاريخ او يستطيع الكتابة فيه، وتعد المعرفة التاريخية هي السلاح الأهم الذي اذا ما انتزع من المؤرخ فانه يفقد صفته وقدرته .

وتقوي القراءة القدرة لدى المؤرخ على التفكير، وتحفز وتقوي قدرة العقل على تحليل الأحداث وربطها ببعضها للتوصل لنتيجة في نهاية الأمر، وتعطيه أفكارا لحل العديد من المواقف التي قد يمر المؤرخ، وتجعله قادرا على الانتباه للتفاصيل، وربطها بالأحداث. وينصح دائما بمناقشة هذا النوع من الكتب مع القراء الآخرين، لتبادل الأفكار والانفتاح على طريقة تفكير الآخرين.

**ومما تقدم يمكننا القول، ان القراءة التاريخية ، ان صح التعبير، مسالة ضرورية في بنية المؤرخ وإعداده، وهي عملية مهمة وتأتي في مقدمة الأولويات التي يجب ان يركز عليها المؤرخ، لان من دونها يعني فقدان المؤرخ لمرتكز هام في صيرورته كحامل لهذه الصفة. وتتجلى اهمية القراءة في عملية بناء المؤرخ بمايلي:**

1. **تساعد المؤرخ على بناء المعرفة التاريخية عن ثقافات الشعوب المختلفة عبر العصور المختلفة، وتنمي لديه مفاهيم الاستمرارية والتغير عبر الزمن.**
2. **كثرة وتنوع القراءة تكسب المؤرخ القدرة على بناء مخيلة تاريخية ، والتي تمكنه من استيعاب الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كما تنمي القدرة على تقييم الاحداث التاريخية.**
3. **تقدم القراءة الدائمة للمؤرخ القدرة على فحص وإدراك الحقيقة ، وان لم تكن مطلقة، بل هي نسبية تختلف من مؤرخ إلى آخر حسب رؤيته التاريخية، وحسب الظروف التي كتبت فيها هذه الأحداث.**
4. **تساعد القراءة المستمر المؤرخ على امتلاك الخبرة والدراية بما هو مهم في عمله، وفي ذات الوقت امتلاك ملكة النقد والتحليل وإصدار الأحكام الصحيحة ، نتيجة امتلاكه القدرة والمعرفة التاريخية نتيجة المواظبة على القراءة باستمرار.**
5. **القراءة المستمرة تنمي لدى المؤرخ مهارة التمييز بين التفسيرات الجيدة والضعيفة للأحداث نتيجة امتلاكه اطارا معرفيا قادر على تحديد الصالح من الطالح من الآراء المطروحة في أي موضوع ينوي دراسته.**
6. **القراءة المتواصلة للمؤرخ تساعده على طرح الأسئلة التاريخية الجيدة وتمكنه من معرفة مصادر الإجابة عليها بحكم الكم المتراكم من تلك المعرفة.**

7. **القراءة العميقة والواعية تنمي الإحساس التاريخي لدى المؤرخ وتعزز من قدرته على الوعي الزماني والمكاني، مما يجعله قادرا على أن يربط بين الأحداث التاريخية وظروف الوقت والمكان الذي حدثت فيه.**

**<u>فوائد القراءة للمؤرخ:</u>**

**أما عن الفوائد التي تقدمها القراءة للمؤرخ ، فهي عديدة ومتنوعة، وتساعده في السير الصحيح نحو الغاية والهدف العلمي الذي يحدد من وراء الكتابة والبحث، وهي:**

1. **تعزيز المفردات اللغوية.**
2. **تنمي المعرفة والمعلومات التاريخية والعامة للمؤرخ.**
3. **تمرين العقل (التفكير).**
4. **تحسين المهارة الكتابية.**
5. **تطوير الحسن الإبداعي.**
6. **تحفيز قابلية البحث وطرح الأسئلة.**